

غريب الحديث لابن الجوزي

والذُّونَ يعني باللامِ الثَّوْرَ وقال الخَطَّابِيُّ يُشْبِهُهُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَنْ يُعَمِّيَ الاسمَ وَإِنَّمَا هُوَ السَّلَاةُ عَلَى وزنِ لَعَا وَهُوَ الثَّوْرُ الوَحْشِيُّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ بِالْبَعِيرِ وَالذُّونَ الحُوتُ بِابِ اللامِ مَعَ الباءِ .

قال رَجُلٌ لِرَجُلٍ يَغْرِسُ إِنْ بَلَغَكَ أَنْ الدَّجَّالَ قَدِ خَرَجَ فلا يَمْنَعَنَّكَ مِنْ أَنْ تَلْبِئَها يَقَالُ لِجِبَاةِ الوَدِيَّةِ أَي غَرَسَتْها وَسَقَيْتُها أَوَّلَ سَقْيِها مأخوذ من اللَّيْبَاءِ .

قوله لَيْبِيكَ اللَّهْمُ التلبيبة الاستجابة والمعنى إجابتي يا رب لك مأخوذ من لَبَّ بِالْمَكَانِ وَأَلَبَّ بِهِ إِذَا أَقَامَ بِهِ فَقَالُوا لَبَّيْكَ فَتَنَزَّوْا لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا إِجَابَةً بَعْدَ إِجَابَةٍ كَمَا قَالُوا حنانيك أي رحمةً بعد رحمةٍ وقال ابن السكيت معناه إَلْبِياباً بِكَ بَعْدَ إَلْبِيابِ أَي لُزُوماً لَطَاعَةً بَعْدَ لُزُومٍ .

في الحديث يَطْعَنُونَ فِي لُبَابِ الإِبِلِ وفي لفظِ أَلْبِيابِ اللَّيْبَاتُ جَمْعُ لَيْبَةٍ وهي موضعُ النَّحْرِ ولِلألبابِ معنيان أحدهما أَنْ يَكُونَ جَمْعُ اللَّبِّ وَلُبٌّ كُلُّ شَيْءٍ خَالِصُهُ والثاني جمع لَيْبٍ وهو المَنْحَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

في حديثِ عُمَرَ لَيْبِيَّتُهُ بِرِردائِهِ اللَّيْبِيُّ مَوْضِعُ النَّحْرِ المراد جَرَرْتُهُ بِالرِّدَاءِ الْمُتَعَلِّقِ بِنَحْرِهِ .

وصلَّى عُمَرُ فِي ثوبٍ مُتَلَبِّباً بِهِ قال أبو عبيد هو الذي